عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

قيم المواطنة والتربية البيئية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

بلقيس جمال شحادة محسن

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1446 هـ – 2025 م

قيم المواطنة والتربية البيئية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

إعداد

بلقيس جمال شحادة محسن

بكالوريوس الجغرافيا و دراسة المدن من جامعة القدس / فلسطين

اشراف الدكتور: أ. د نبيل المغربي

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس العامة من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية جامعة القدس

1446 هـ - 2025 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير أساليب التدريس

إجازة الرسالة

قيم المواطنة والتربية البيئية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

اسم الطالبة: بلقيس جمال شحادة محسن

الرقم الجامعي: 22212432

المشرف: أ. د نبيل المغربي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 15 / 1 / 2025 من قبل اللجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1) رئيس لجنة المناقشة: أ. د نبيل المغربي التوقيع:

2) ممتحناً داخلياً: د. محمد الخطيب التوقيع:

3) ممتحناً خارجياً: د. ايناس الناصر التوقيع:

القدس _ فلسطين

1446 هـ – 2025 م

الإهداء

قوله تعالى: "وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

الحمد لله الذي نظن بهِ خيرًا، فيكرمنا بأفضل مِما ظننا به لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات ولكنني فعلتُها.. أهدي ثمرة جهدي وفرحتي التي انتظرتها طول حياتي إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود أعطاني بلا مقابل داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله، فخري واعتزازي (والدي).

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي جنتي (والدتي).

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق، الذين زرعوا الثقة والإصرار بداخلي إلى من شد الله بهم عضدي، فكانوا خير معين (إخوتي وأخواتي)

الى ذلك الرجل العظيم الذي شجعني للوصول الى طموحاتي الى سندي ورفيق عمري " راكان الغالي"

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، سائلين الله عز وجل دروب يرضاها لنكون جنودها ونصب علّمنا وجهدنا بها.

الباحثة بلقيس جمال محسن

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها كانت نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما أشير إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

اسم الطالبة: بلقيس جمال شحادة محسن.

التوقيع الطالبة:

التاريخ: 15/1/ 2025م .

الشكر و التقدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،

نحمد الله و نشكره الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة لإتمام هذه الرسالة, فله الحمد والشكر حمدًا طيبًا مُباركًا يليق بجلاله، ومن باب قول المصطفى صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس."

فإن الوفاء يقتضي أن يرد الفضل لأهله، لذلك أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث العلمي ، الأستاذ الدكتور الفاضل نبيل المغربي لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة, والذي وجدت فيه أستاذًا فاضلاً معطًاء، بذل الجهد، وقدَّم التوجيه السليم والرأي السديد، الذي ساعدني في تخطى الكثير من الصعاب فجزاه الله عنى خير الجزاء وأمده الله بدوام الصحة والعافية.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يناقش هذا البحث الأستاذ الدكتور محمد انور الخطيب ، و الأستاذ الدكتورة الفاضلة ايناس الناصر ، و أتوجَّه إليهم بأسمى آيات الشكر والتقدير؛ لتفضُّلهم بقبول مناقشة البحث رغم ثقل أعبائه ومسئولياته؛ ليضع إرشاداته المتميزة التي تثري هذا العمل فجزاه الله عني خير الجزاء.

الباحثة بلقيس جمال محسن

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة و التربية البيئية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وذلك من خلال العمل على تحليل المقررات الدراسية، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجا لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف التالية لكل من الصف السابع الأساسي بجزأيه ، و الصف الثامن الأساسي بجزأيه ، والصف التاسع الأساسي بجزأيه، والبالغ عددها ستة كتب دراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة بطاقة تحليل المحتوى، والتي تكونت من مجالين رئيسيين الأول قيم المواطنة و الذي تكون من خمسة مجالات رئيسية (السياسية والقانونية، والاجتماعية، والاعتزاز بالقيمة الوطنية، و الفخر بالإرث الوطني، الاهتمام بجغرافيا الوطن وأرضه و موارده) والتي تفرع منها(38) قيمة فرعية، أما بالنسبة للمتغير الثاني و المتعلق بقيم التربية البيئية حيث تكون من ثلاث مجالات رئيسية (المحافظة على البيئة، ترشيد السلوك الاستهلاكي للموارد البيئية، الجانب الجمالي للبيئة) والذي تفرع منه (23) قيمة فرعية وتم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق الإحصائية والعلمية المناسبة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج وتمثلت في احتل مجال السياسي والقانوني الترتيب الأول بأعلى نسبة تضمين (35.2%)، و يليها بالترتيب الثاني مجال الاهتمام بجغرافيا الوطن وأرضه وموارده، بنسبة تضمين (27.5%)، ومن ثم احتل مجال الاجتماعي الترتيب الثالث، بنسبة تضمين (22%)، ويليها مباشرة مجال الفخر بالإرث الوطني بنسبة تضمين (12.7%)، بالترتيب الأخير نال مجال الاعتزاز بالقيمة الوطنية أقل بنسبة تضمين (2.6%) .

أوضحت النتائج أن مجموع قيم التربية البيئية في مجال المحافظة على البيئة بلغت (59) تكرار، وما نسبته (92.1%)، ومجموع تكرارات المجال الترشيد في السلوك الاستهلاكي للموارد البيئية بلغت (4) تكرارات، و ما نسبة (6.2%)، و بلغ مجموع التكرارات المجال الجمالي للبيئة (1) تكرار، وبنسبة (1.5%) ليكون أقل مجال ضمن المجالات السابقة التي حصل على أقل تكرار.

ولاحظت الباحثة بعد التحليل الإحصائي للكتب المدرسية أن هناك بعض القيم التي لم يتطرق لها الكتاب المدرسي بشكل نهائي أو تطرق لها بشكل بسيط جدًا و هنا توصي الباحثة بضرورة أعادة النظر في تطوير المقررات الدراسية، و إجراء المزيد من الأبحاث التي تتعلق بتحليل المناهج الدراسية في ضوء قيم المواطنة والتربية البيئية.

الكلمات المفتاحية: تحليل مضمون، قيم المواطنة، التربية البيئية، دراسات اجتماعية، المرحلة الأساسية العليا.

The values of citizenship and environmental education included in social studies textbooks at the upper basic stage in Palestine.

Prepared by :Balqees Jamal Shehadeh Mohsen.

Supervised by: Professor Nabil Al-Maghribi.

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which social studies textbooks incorporate citizenship values and environmental education at the upper basic stage in Palestine through an analysis of the curriculum. The researcher adopted the descriptive-analytical approach for the study. The study population consisted of six social studies textbooks prescribed for 7th, 8th, and 9th grades (both parts)To achieve the objectives, the researcher developed a content analysis tool consisting of two main variables. The first variable, citizenship values, included five main domains (Political and legal values, Social values, Pride in national values, Appreciation of national heritage, Interest in the homeland's geography, land, and resources These were further divided into 38 sub-values. The second variable, environmental education values, comprised three main domains(Environmental preservation , Rationalizing the consumption of environmental resources , The aesthetic aspect of the environment) These were divided into 23 sub-values. The validity and reliability of the tool were ensured through appropriate statistical and scientific methods.

Findings: Citizenship values The political and legal domain ranked first with the highest inclusion rate (35.2%),The geography, land and resources domain came second (27.5%),The social domain ranked third (22%),The national heritage appreciation domain followed (12.7%), The pride in national values domain ranked last with the lowest inclusion rate (2.6%), Environmental education values The environmental preservation domain had the highest frequency (59) occurrences(92.1%),The rational consumption domain had four occurrences (6.2%), The aesthetic aspect domain had only one occurrence (1.5%), making it the least represented.

:The researcher observed, through statistical analysis, that some values were either not addressed at all or were only minimally covered in the textbooks. The study recommends revising and developing the curricula and conducting further research to analyze school curricula in light of citizenship and environmental education values.

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

1.1 المقدمة

شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي تطورات سريعة في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية جعلت عملية التغير الاجتماعي أمرًا حتميًا في معظم دول العالم، هذا التغيير صاحبه تطور هائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وانفتاح الدول على بعضها أكثر فأكثر تلاشت معها الحدود الثقافية والاقتصادية، في الخضام هذا التغيير زادت اهتمامات المجتمعات بمسألة المواطنة و الثقافة و التربية البيئية و نشرها استحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقول التربوية.

إن الأزمة التي عاشتها فلسطين خلال القرون الماضية، والتي خلفت انعكاسات سلبية على مختلف الأصعدة، والتي لم يتم تجاوزها حتى هذه اللحظة، و تشكل هذه الأزمة احد التحديات التي تواجه كافة الأصعدة و بالأخص الجانب التعليمي حيث تظهر بشكل واضح الأمر الذي يترتب عليه القيام بجهود الاستثنائية من كافة المؤسسات التربوية و التعليمية لتحمي فئة الشباب من خطر العودة إلى ما يهدد التماسك الوطني، وقد يري المنظرين أن بناء المواطنة هذا لا يتم إلا بتربية مقصودة وواعية تشرف عليها مؤسسة الدولة عن طريق مناهج التعليم من خلالها يعرف التلميذ المواطن بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها مدرجة بشكل يرسخ المبادئ الأساسية والمفاهيم المرتبطة بها وكذا الأنشطة والتفاعلات التي تقوم بها إدارة المؤسسة بشكل يتسم بالتوازن والعقلانية وتعرفه برموز

وطنه والتراث الشعبي ووجوب احترامه والمحافظة عليه، فتجعل الطالب من خلال مضامينها يدرك ويشعر انه لا يعيش وجيدا وأن له تاريخا وان له حقوقا معترف بها وعليه واجبات أيضا فكل هذه المساعي من شانها أيضا ترسيخ العلاقة الايجابية بين التلميذ كفرد له دور ومكانة في الوطن.

وكما يشار في عدد من المراجع الأدبية أن المواطنة مصطلح يدل على مفاهيم متنوعة و التي تتمثل في الانتماء، والمشاركة، والمساهمة في تشكيل الإدارة العامة، وحب الفرد لوطنه، والحقوق التي يجب أن يتمتع بها كافة الأفراد في ظل دولة تحترم حقوق المواطنين وفقاً للأبعاد المختلفة السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها ولد ديب، (2011). ولا يقتصر التعليم من أجل بناء قيم المواطنة المختلفة على تنمية المعرفة الرسمية بالحقوق والواجبات فقط وأنما يتعلق ذلك أيضاً بتشكيل الهوية وتغطية كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية (Olson, Fejes, Dahlstedt & Nicoll,2015).

بالإضافة إلى ما يشهده العالم حالياً من ثورة بيئية تدق ناقوس الخطر لما ستواجهه البشرية، إذا ما استمر الإنسان في إفراطه الزائد في استغلال موارده المحدودة، وتدميره للنظم التوازنات البيئية القائمة منذ آلاف السنين؛ طمعاً في المكاسب المادية، وبدون أي اكتراث للآثار السلبية لمثل هذه الإجراءات. (إسحاق ،الحميدي،1993).

و أشارت السيد (1999) أن التقدم الصناعي والتكنولوجي الذي حدث نتيجة الثورة الصناعية كان له أثر كبير في إحداث مشكلة التلوث البيئي، كما أدى إلى إحداث ضغوط هائلة على توازن النظام البيئي، ومن ثم على الموارد الطبيعية، خصوصاً تلك الموارد غير المتجددة، حيث أن البيئة لم تعد قادرة على تجديد مواردها الطبيعية وإحداث التوازن البيئي، بعد زيادة الغازات والمواد الكيماوية المتصاعدة من مداخن المصانع، ونتيجة إلقاء المخلفات الصلبة والسائلة والنفايات المتحللة في مياه الأنهار والبحار ناهيك عن الاستخدام الواسع الانتشار للمبيدات الحشرية المنزلية، وتأثيرها على طبقة الأوزون.

وتعد المناهج الدراسية من أهم العناصر الأساسية في العملية التربوية، وتعد الوسيلة التربوية وما يحتويه من محتويات تخدم وتتحقق الأهداف التي تسعى إليها في تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، من خلال بناء السلوكيات المختلفة وتعديله وفقاً لفلسفة المجتمع وأهدافه، لذا لابد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجاً دراسياً يعكس فلسفة المجتمع و ثقافته، و حتى تتم عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها بشكل علمي سليم يخدم العملية التعليمية لابد من التركيز على الأسس العلمية المتينة، و ذلك من خلال أعداد أدوات تتصف بالصدق والموضوعية، ويُعد التقويم هو الأداة المناسبة لتحقيق الهدف المنشود (الجعفري،2016)، وفي الغالب تتم عملية ترجمة المضامين في المناهج المدرسية

في الكتب والمقررات الدراسية، وتتبع أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية باعتباره الإناء الذي يحتوي على المادة التي تعدّ من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي بشكل الفاعل يخدم العملية التعليمية و يسعى الى انجاحها ، وعلى هذا الأساس يمكن أن يعد الكتاب المدرسي الوسيلة التي تهدف إلى تشكيل المعارف و الخبرات المتنوعة والتي يلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم و القيم و المبادئ المختلفة، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من الأنشطة التعليمية في البيئة الصفية خاصة في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه المصدر الأساسي لمصادر المعرفة والتعلم (الهاشمي ،عطية،2011).

2.1 مشكلة الدراسة

يواجه كل من مفهومي المواطنة و التربية البيئية من أهم التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني اليوم، وذلك بسبب الظروف العصيبة من تحولات اقتصادية، واجتماعية وتربوية، وفكرية وتعليمية، خاصة في ظل محاولة الاحتلال المتواصلة في طمس الوطنية الفلسطينية، مما أثر بشكل مباشر على الجوانب الأخلاقية، والنفسية، والتربوية، والروح الوطنية. والذي بدوره انعكس على التمسك بالهوية الوطنية وطريقة الحفاظ عليها، ومن الواضح للعيان بأن قضية المواطنة تواجه مشكلات حقيقية متعددة في مختلف دول العالم، تعدد في الجهات المسؤولة على التعليم و المنطلقة من أيدولوجيات مختلفة ، التي نتج عنها تنوع بمعنى المواطنة وقيمها التي يجب أن يتحلى بها جميع الطلبة.

وبناء على ما سبق من الضرورة إثراء المناهج بهذه القيم وتعزيز ملامحها في نفوس المتعلمين بالإضافة إلى أهمية كتب العلوم الاجتماعية بالتعليم وخاصة في ضوء الظروف الحالية و من هنا تكون لدى الباحثة الإحساس بالمشكلة حيث تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في ما مدى درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة و التربية البيئية في فلسطين.

3.1أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على عدد من الأسئلة و هي:

السؤال الأول: ما هي قيم المواطنة و التربية البيئية المتضمنة في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ؟

السؤال الثاني: كيف تتوزع قيم المواطنة و التربية البيئية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ؟

4.1أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدد من الجوانب و تتمثل في:

1.1.4 الأهمية النظرية:

وتتمثل الأهمية النظرية في كونها على حد علم الباحثة الدراسة الأولى التي تبحث في هذا موضوع في تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين من ناحية درجة تضمين قيم المواطنة و التربية البيئية فيها.

وجاءت هذه الدراسة لفحص مدى تضمين المناهج الفلسطينية بشكل عام وكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بصورة خاصة بقيم المواطنة و التربية البيئية وتعزيزها بصورة تضمن تحقيقها على أرض الواقع وذلك للاستفادة من الدراسة في التطوير و التأهيل التربوي لعملية التعليم و التعلم في ظل عملية التطوير المستمرة للمناهج التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم، كما وتتيح هذه الدراسة فرصة للمعلمين للتعرف إلى قيم المواطنة والتربية البيئية الواجب غرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة من بداية المرحلة الأساسية العليا وصولاً إلى المرحلة الثانوية.

1.2.4 الأهمية التطبيقية:

قد تساعد هذه الدراسة في توفير أداة بحثية يمكن الاعتماد عليها في بناء وتصميم الكتب، كما يؤمل أن تقدم نتائج الدراسة الحالية مؤشرات تصحيحية للعاملين في السلك التربوي بشكل عام والمناهج والكتب الدراسية بشكل خاص، ويمكن الاستفادة منها في تقييم الواقع التربوي. بالإضافة إلى مساعدة الدراسة في تحديد كل من نقاط القوة و الضعف و جوانب القصور في المنهاج الفلسطيني، كما تساعد هذه الدراسة الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات حول موضوع المواطنة و التربية البيئية .

5.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. قيم المواطنة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا.
2. قيم التربية البيئية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا.

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:
الحدود الموضوعية: تكونت عينة الدراسة و مجتمعها من كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء قيم المواطنة والتربية البيئية.
الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2023 / 2024
الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين و المتمثلة في الصفوف التالية (الصف السابع، الصف الثامن، الصف التاسع)، للطبعة الثالثة (2020 – 2021 م).
محددات الدراسة: تحددت نتائج هذه الدراسة بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم الأداة ومدى صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية لها.

7.1 مصطلحات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المفاهيم و المصطلحات التي يتم تعريفها وفقاً للسياق الذي وردت فيه خلال هذه الدراسة و هي:
القيم: هي عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبياً بالثبات والاستقرار، وتتفق بالتوجهات العقدية والأخلاقية التي يسعى المربون لغرسها في وجدان الطلبة من خلال محتوى الكتب الدراسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة، تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة مرعي والحيلة (2002).

قيم المواطنة: هي القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وأمته والعالم حوله، وتسهم في إعداده ليكون مواطناً يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع ومنها المسؤولية والمشاركة والتعايش مع الآخر والحرية وتعد مرجعاً رئيسياً للحكم على سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه بأنه سلوك حسن أم سيء(أبو شاهين،2011).

و تعرف الباحثة قيم المواطنة على أنها مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل على توجيه السلوك و ضبطه في عملية التفاعل بين الإنسان والأرض وما يترتب عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة السياسية، الاجتماعية الاقتصادية القانونية الثقافية وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية، وصولا إلى أعداد مواطن صالح.

التربية البيئية: " هي العملية المنظمة الهادفة الموجهة إلى الفرد لتنمية مفاهيمه ولاكتسابه المهارات والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير وأنماط السلوك اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته مستهدفا من ذلك الإدراك الشامل للمشكلات البيئية المحيطة به والمشاركة في حلها في الوقت الراهن وتجنبها في المستقبل مما يؤدي إلى صيانة البيئة وتحسينها وتطويرها والمحافظة عليها" (الحفار، 1985:ص 488)

و**تعرف الباحثة التربية البيئية إجرائيا** على أنها عملية تساعد على إكساب الطلاب الخبرات التعليمية التي تتضمن الحقائق و المفاهيم و الاتجاهات البيئية و التي تعمل على حل المشكلات البيئية.

الدراسات الاجتماعية: هي مواد دراسية تدرس الإنسان والبيئة التي تحيط به وتشمل علاقة الإنسان بأخيه الإنسان وعلاقته ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن جميع هذه العلاقات من مشكلات، والوسائل التي تصبح فيها هذه العلاقة على أفضل صورة (أبو سرحان، 2017).

و تعرفها الباحثة إجرائياً: على أنها المبحث أو المقرر الدراسي الذي يدرسه الطلبة في المدارس الفلسطينية و الذي يتضمن عدد من المواضيع المختلفة والمتنوعة و التي تندرج تحت مضمون التربية المدنية والوطنية والتاريخ والجغرافيا مع بعضها البعض.

المرحلة الأساسية العليا: و تعرفها الباحثة إجرائيا على أنها إحدى المراحل التعليمية التي تم اعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين والمتمثلة من الصف السابع الأساسي ولغاية الصف التاسع الأساسي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري و الدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بقيم المواطنة و التربية البيئية من خلال مراجعة الكتب و الادبيات و الرسائل الجامعية، كما يتناول الفصل الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بقيم المواطنة و التربية البيئية، كما يتناول هذا الفصل التعقيب على الدراسات السابقة.

حظيت قيم المواطنة والتربية البيئية في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة على المستوى العالمي و على المستوى المحلي حيث زاد الاهتمام بها من قبل جميع المؤسسات التربوية حيث باتت جميع المؤسسات تناشد بممارسة دورها الفعال نحو تربية الاجيال تربية متكاملة و العمل على غرس القيم و ثقافة المجتمع و معتقداته في نفس المتعلمين و تنمية الجوانب الإدراكية و الانفعالية والوجدانية في شخصياتهم.

ويمكن اعتبار المؤسسات التربوية أنها أجدر الأوساط التي يمكن من خلالها تعزيز قيم المواطنة و التربية البيئية و تكريس مفهومها و قيمها عبر السلوكيات و التصرفات الواعية التي يمارسها التلاميذ في الوسط التربوي و التي سرعان ما تمتد فعاليتها إلى الوسط الأسري ثم الوسط المجتمعي بعد ذلك.